الاخبار يكون لاظهار مدلوله وهو صدور البيع منك في
زمان الحال او لاثبات مدلوله فهو الانشاء كقولك اقرب
فان المقصود منه اثبات مدلوله وهو طلب صدور القرب
من المخاطب وكذا بعت اذا اردت به البيع الحالي يكون
لاثبات صدور البيع منك الآن وبهذا يعني قولهم الاخبار
اثبات ما كان او تقييد والانشاء اثبات ما لم يكن فهذا
معنى قول اهل المعاني اما ان يكون لنسبة الكلام خارج تطابقه
او لا فخبر والا فانشاء فالبحث طويل الذيل فيه فالاولى الرجوع
الى ما يخص فيه بصدده اني ان حرف من حروف المشبهة بالفعل
وحل ضمير للمتكلم نصب لكونه اسما ان لا املك لا حرف نفي
املك فعل مضارع منفي بلا فاعله مستتر فيه وهو انا الاخرى
استثناء مفرغ ههنا لقبح ضمير المتكلم فيه مجرور لاضافة النفس
اليه منصوب تقديراً بلا املك والاستثناء ههنا مفرغ
بحذف المستثنى منه تقديره لا املك شيئاً من الاشياء
او نفسا من النفوس الا نفسي واذا كان الاستثناء
مفرغا يجب ما بعد الا بحسب العوامل فالعامل هنا وهو
لا املك اقتضى النصب فيكون منصوبا به وانما سمي هذا
الاستثناء مفرغا لانه فرغ العامل الذي قبل الا فحذف المستثنى
منه وجعل اعرابه ما بعد الا وهي الجملة الفعلية المنفية اعني لا
املك مع ما عملت فيه رفع لكونها خبر ان وان مع اسمها
وخبرها من مقول القول واني محتمل وجوها الاول ان يكون

ان يكون مرفوعاً تقديراً والواو فيه للعطف وفيه وجوه
ايضا اما ان يكون مبتداء خبره محذوف اي واني لا املك
الا نفسي او خبره مبتداء محذوف اي ومثل اني بقرينة
سوق الكلام او عطف على اسم ان او عطف على فاعل
املك لوجود الفاصل او فاعل فعل محذوف اي لا املك
اني الا نفسي او بضمران ويقدر الخبر بقدره وان اني لا
املك الا نفسي ليكون عطف جملة على جملة اي لا املك الثاني
ان يكون الواو للحال وفيه وجوه ايضا الوجهان الاولان
مع الخامس للثالث ان يكون منصوبا وهو على وجوه
ايضا اما عطف على نفسي او على اسم ان او مفعول معه
ويضمران ويقدر له الخبر اي وان اني لا املك الا نفسي
ليكون عطف جملة على جملة اني لا املك الرابع ان يكون
مجرورا او الواو للقسم بفتحتين اي وحق اني او الواو
للعطف اما على الضمير المجرور اي ورب اني او على الضمير
المجرور في نفسي كذا قيل وفيه ضعف يعلم في موضعه او
على حذف المضاف اي ونفس اني وابقاء المضاف اليه
على اعرابه الاول كقوله وناراً توقد بالليل نارا على وجهه
فهذه الوجوه في اني ثمانية عشر كذا اعراب هذه الآية في كتب
التفاسير بعضه تصريحاً وبعضه تلويحا والله اعلم بحقيقته
اما البيت فكقول الطيب من طلب المجد فليكن كعلي
يهب الالف وهو يتيم اعرابه من اسم موصول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)